



كلية الآداب

حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد يناير - مارس ٢٠١٩)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



جامعة عين شمس

درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلاب الثاني الثانوي

انتصار اسماعيل الحموي*

قسم علم الاجتماع

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية وعلاقتها على التحصيل الدراسي .
اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي
استخدم الباحث الاستبيان، تم توزيعها على أفراد العينة من سن الثاني الثانوي (ذكور، إناث).بلغت العينة ٤٥ طالباً و طالبة من الصف الثاني الثانوي
وكانت نتائج البحث وفق الآتي:
يوجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلبة على استبانة درجة توفر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية ودرجات الطلاب في اختبار التحصيل .

الكلمات المفتاحية:

عمليات التفاعل الاجتماعي - العملية التعليمية - التحصيل الدراسي .

مقدمة:

المجتمع منظومة اجتماعية تتألف من أفراد تسود بينهم علاقات اجتماعية قائمة على أسس منطقية، و قد تكون العلاقات في هذا النظام الاجتماعي علاقات محبة و تعاون، و قد تكون علاقات استغلالية.

يتكون المجتمع من عدة أنظمة و أهم هذه الأنظمة النظام التعليمي إذ تنضوي المدرسة داخل النظام التعليمي (كمؤسسة اجتماعية) و يتألف المجتمع المدرسي من ثلاث فئات هم: المدرسون و الإداريون و الطلاب، و يتم التفاعل بين هذه الفئات عبر التواصل و الاتصال اليومي، و تقوم هذه الفئات الثلاث بأدوارها المرسومة طبقاً للأنظمة، و ضمن هذه المؤسسة تبرز العلاقات الاجتماعية بين المدير و المدرسين، و الموجهين، و تبرز أيضاً في علاقة المدير بالطلاب و علاقة الطلاب بالمدرسين، و علاقة الطلاب فيما بينهم، و تعكس هذه العلاقات نوعاً خاصاً من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها، و يقوم هذا التفاعل على نظام محدد يتمركز حول الأخذ و العطاء.

عند النظر إلى الصف نجده يتألف من جماعة اجتماعية متجانسة تقريباً و يشكل الطلاب في الصف مجتمعاً مصغراً عن المجتمع الكبير، وهذا المجتمع المصغر تربط أعضاؤها علاقات اجتماعية يتألف من عدد من الطلاب و المدرسين الذين تجري بينهم علاقات اجتماعية هادفة من أجل التحصيل حين يتم التفاعل الاجتماعي بين الطلاب و جميع أعضاء التدريس و الإداريين، و بين الطلاب أنفسهم، فالطلاب هنا محور عملية التفاعل الاجتماعي.

و من خلال هذه الآلية تنشأ عملية التفاعل الاجتماعي مثل (التعاون و التنافس، و التكيف) و تلعب هذه العمليات الثلاث التي تحدث بين الطلاب دوراً في التحصيل الدراسي، فقد تؤدي إلى زيادة هذا التحصيل بالنسبة للطلاب عندما تسود روح المحبة و التعاون فيما بينهم، و قد تؤدي إلى نقصانه عندما يسود بينهم روح البغضاء و الكراهية.

مشكلة البحث:

إن نشوء العلاقات الاجتماعية الصفية من خلال وجود الطلاب مع بعضهم بعضاً تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي و عملياته كالتعاون و التنافس و التكيف بين الطلاب، و هذه العمليات القائمة على المحبة أو على التناحر لها دور في التحصيل الدراسي للطلاب و من هنا تتجلى مشكلة البحث في أهمية التفاعل الاجتماعي في عملياتها في الجماعة الصفية في بناء الشخصية الاجتماعية للطلاب.

وبناء على ذلك تتحقق مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

و كيف تلعب هذه العمليات دوراً في تحصيلهم الدراسي؟

و أي هذه العمليات يحسن التحصيل الدراسي؟

و أيها يقلل درجة التحصيل الدراسي للطلاب ضمن هذه البيئة الاجتماعية المصغرة ؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أنه يسلط الضوء على دور عمليات التفاعل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلاب داخل الصف، فالطالب يدخل إلى المدرسة لا يتعلم القراءة و الكتابة فحسب، و إنما ليطور نفسه، و يشعب علاقاته الاجتماعية مع من يتفاعلون معه في المدرسة و الصف، فالعلاقات الاجتماعية الصفية السائدة بكل أشكالها، و التي هي نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب و المدرسين سواء كانت علاقات محبة و تعاون، أو تناحر

و تنافس تتعكس على الطالب و على تحصيله الدراسي، و هذا بالتالي ينعكس على تقدم المجتمع و تطوره عن طريق رفته بأفراد صالحين لبنائه. و البحث يعالج هذا الموضوع بشكل علمي بغية الوصول إلى بعض النتائج العلمية التي يمكن أن تساعدنا في تحديد و اختيار الأنسب من طرق و وسائل و مادة تعليمية و مدرس ناجح، لان هذا ينعكس على الطالب و تحصيله.

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

يرمي البحث إلى معرفة ما يلي:

- ١- معرفة مستوى التفاعل الإجتماعي لطلاب الصف الثاني الثانوي
- ٢- الكشف عن العلاقة بين عمليات التفاعل الإجتماعي و التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي و لم يقتصر على وصف الظواهر و تقرير الحقائق بل تناولها بالتحليل و التفسير، كما أنه لم يقتصر على جمع المعلومات بل قام بتحليل و تفسير النتائج للوصول إلى الحقائق العلمية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية :

التفاعل الاجتماعي:

هو علاقة متبادلة بين فردن أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر، أنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعضهم الآخر عقلياً و دافعياً في الحاجات و الرغبات و الوسائل و ما شابه ذلك. (ناصيف، ١٩٩٦، ص١٠٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

وهي المهارات التي يتطلب من الفرد القيام بها للعيش والتكيف مع المجتمع الذي يعيشه كالتعاون و الاحترام والتنافس و التكيف بين الطلاب.

التحصيل الدراسي:

هو إنجاز عمل ما أو إحرار التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات. (عافل، ١٩٧١، ص١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً :

الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال اختبار يقيس تحصيلهم .

الدراسات السابقة :

دراسة (الأشقر، ٢٠١٧) : درجة توافر المهارات الاجتماعية في برامج الأطفال المقدمة لطفل الروضة .

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر المهارات الاجتماعية في برامج الأطفال على القناتين الفضائية السورية وكرتون نتورك بالعربية، ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة من إعداد الباحثة، وتضمنت القائمة مهارات أساسية متضمنة ٢٤ مهارة فرعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج التحليل في برامج الأطفال للفئة الثالثة أن المهارات الاجتماعية على القناة الفضائية السورية (حصلت على تكرارات أكثر من المهارات الاجتماعية على قناة كرتون نتورك

بالعربية، بينما هناك مهارات غير متوافرة في برامج الأطفال المقدة لطفل الروضة على القناتين .

دراسة (رزق الله، ٢٠٠٨) : العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي .
هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارتي الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق، طبق مقياس الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي على عينة البحث والمؤلفة من (١٨١) تلميذاً وتلميذة، (٩٢) تلميذ و (٨٩) ذكوراً من الصف السادس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي لدى الذكور ، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة الذكاء العاطفي ومهارة التفاعل الاجتماعي لدى الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الذكاء العاطفي بين كل من الذكور والإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة ومهارة التفاعل الاجتماعي بين كل من الذكور والإناث .

دراسة (لقوفي، ٢٠١٦) : فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة .

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً سنهم بين (٦ و٥) سنوات، قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، استخدمت في الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في مقياس جودانف هاريس للذكاء واستمارة بيانات الطفل ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي، واستخدم المنهج التجريبي في الدراسة، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التدريبي .

الجانب النظري

التفاعل الاجتماعي وعملياته:

إن عمليات التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين الناس متخذة أشكالاً عدة و وسائل مختلفة تلعب دوراً بارزاً في تحديد نوع العلاقات الاجتماعية التي تسود الأشخاص المتفاعلين و تعتبر بعض الأشكال التي تتخذها عملية التفاعل الاجتماعي أشكالاً مرغوباً فيها، و بعضها الآخر غير مرغوب فيها، و يتوقف الحكم عليها في ضوء العوامل المختلفة التي تشترك في تحديد العمليات و نتائجها كذلك أن حدوث التفاعل صفة لازمة للمجتمع، و التفاعل يحدث في إطار الجماعة الاجتماعية الإنسانية و غير الإنسانية، مهما صغر حجمها و قل عدد أفرادها.

و على هذا الأساس يحاول الإنسان أن يبحث عن التجمعات الإنسانية ليعيش ضمنها ، إن عماد معيشتة في هذه المجتمعات هو التفاعل الاجتماعي الذي ينتج عنه مجموعة من العمليات الاجتماعية مثل التعاون ، و التنافس، و التكيف.... الخ. (الزغبى، مرجع سابق، ص ١١٠ - ١١١).

حيث نجد التعاون الذي يشترك فيه شخصان على إيجاد هدف معين، و التنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منهم تحقيق الهدف لمصلحته الخاصة، و نجد التكيف الذي هو التلاؤم و التأقلم مع أي وضع اجتماعي جديد.

معنى التفاعل الاجتماعي و تعريفه:

معنى التفاعل الاجتماعي:

هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر، أو يتوقف سلوك كليهما على سلوك الآخرين.

أما تعريفه:

هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً أو دافعياً، و في الحاجات و الرغبات و الوسائل و ما شابه ذلك.... (الزعبى، المرجع السابق، ص ١٠٥). كما عرفه عويضة بأنه: (عبارة عن تأثير متبادل بين فردين أو أكثر عندما يكون أحدهما عبارة عن تنبيه لسلوك الآخر، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و يتطلب حضوراً نفسياً). (عويذات، ١٩٩٦، ص ١١٢).

بالتالي فالتفاعل الاجتماعي هو مجموعة العلاقات و التأثيرات المتبادلة بين أفراد الجماعة، أو بين الجماعات نفسها، و التي تحمل الإيجاب و السلب في العمليات الاجتماعية التي تنتج عن هذا التفاعل، كالتعاون و التنافس ... الخ.

عمليات التفاعل الاجتماعي:

يرتبط الناس بعضهم ببعض عن طريق التفاعل فيما بينهم، و هذا يتسم بطرق أو عمليات تؤدي و تمارس في المجتمع، و يطلق عليها اسم العمليات الاجتماعية، وهي عبارة عن أنماط سلوكية متكررة يتم بها الأفراد، و وظيفتها الحفاظ على النظام الاجتماعي في نفس الجماعة، و تفاعل الجماعة كمجتمع مع جماعة أخرى... و دور هذه العمليات ضبط علاقات الناس مع بعضهم البعض، و هي أحدى الوسائل الحيوية للمحافظة على كيان المجتمع، و قد صنف المفكرون العمليات الاجتماعية إلى تصنيفات مختلفة: منهم من صنفها إلى تصنيفات عريضة، و منهم من صنفها إلى تصنيفات جزئية. و يقتصر البحث الحالي على ثلاثة أنواع من العمليات الاجتماعية التي قد تحدث ضمن إطار اجتماعي منها التعاون و التنافس و التكيف.

المتغيرات التي تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي:

إن تأثير العمليات الاجتماعية الصفية في التحصيل الدراسي للطلاب يختلف باختلاف البيئة المادية و النفسية للصف و إدارته و حجمه. و فيما يلي سنوضح ذلك:

١ - البيئة الفيزيائية للصف:

تعد البيئة الفيزيائية للصف من المتغيرات التي لها دورها في الصراع و التكيف، فعندما يحدث الصراع يمكن تغيير أماكن جلوس الطلاب عن طريق الأثاث المتحرك أو إعادة ترتيب الصف للتخفيف من حدة الصراع بما يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي.

٢ - البيئة النفسية للصف :

هناك دراستان في هذا المجال، فدراسة ريست (١٩٧٠) التي ترى أن مكان جلوس الطالب يؤثر على درجة تكيفه و سعيه إلى النجاح. أما الدراسة الثانية فهي دراسة ميريل دوني (١٩٧٦) التي ترى أن تنظيم وضعية جلوس الطلاب في الصف بشكل معين تزيد من مستوى تكيفهم و تساعد على تحسين تحصيلهم الدراسي.

٣ - إدارة الصف :

إن للإجراءات المتبعة في إدارة الصف أثراً واضحاً على الطلاب، وكذلك الأمر بالنسبة لأسلوب التدريس المتبع، فتلک أمور تعلم الطلاب كيفية التصرف داخل الصف وطريقة استجابة المدرس لتصرفاتهم. ولإدارة الصفية أثر كبير في تعلم مهارات التكيف. فقد أرجع تيرستون (١٩٧٩) إدارة الصف إلى فعالية المدرس وطريقة قضائه للوقت مع طلابه في عمل منظم أو مع الوسائل التعليمية.

٤ - حجم الصف:

إن قلة عدد طلاب الصف المدرسي أو كثرتها تؤثر إيجاباً أو سلباً في التحصيل الدراسي، وقد تشجع عمليات التفاعل الاجتماعي وقد تثبطها. وقد رأى أبراناي (١٩٩٦) أن الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات صغيرة العدد يمكن أن يتأثروا من خلال وضعهم في جماعات تنافسية. ويمكن أن يبنوا علاقات اجتماعية مع الآخرين. وقد وجد كونن (١٩٧٠) في دراسته أن طلاب الصفوف قليلة العدد كانوا أكثر قابلية للمشاركة الإيجابية فيما يقومون به من أعمال وأنشطة. (زيود، مرجع سابق، ص ١٨٥).

الإجراءات المنهجية للبحث :**منهج البحث:**

استخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، حيث أكد (حمدان، ٢٠٠٠) بأن المسح يستخدم في قياس أية ظاهرة تدريسية، حيث يجسد حينئذ مكوناتها أو مواصفاتها مكتوبة على شكل بيان أو قائمة أو مقياس تقدير مندرج.

مجتمع البحث و عينته .

تألف مجتمع البحث من طلاب الثاني الثانوي في مدينة العمارة ، واختار الباحث عينة البحث عشوائياً من طلاب مدرسة عائشة التيمورية وفق الجدول التالي .
الجدول (١) يبين عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس

العدد	الجنس
٢١	ذكور
٢٤	إناث

الجدول (٢) يبين عدد أفراد العينة حسب متغير نوع الشهادة

العدد	نوع الشهادة
٢٠	أدبي
٢٥	علمي

أداة البحث .

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث، تم إعداد استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تتضمن عدد من عمليات التفاعل الاجتماعي وهي التعاون والاحترام والتنافس والتكيف بين الطلاب، تكونت هذه الاستبانة من (١٩) بنداً .

حدود البحث .

الحدود الزمانية : الفصل الأول في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

الحدود البشرية : طلاب الثاني الثانوي في مدينة العماره .

صدق أدوات البحث :

تم التأكد من صدق استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية وذلك باستخدام مايلي :

■ صدق المحتوى : الذي تحقق من خلال عرض الاستبانة على المختصين والتعديل وفق ملاحظاتهم .

■ الصدق التمييزي : تستخدم هذه الطريقة عند الرغبة في تعرف قدرة أداء البحث على التمييز بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقاسة وتلك التي تمتلك درجة منخفضة من السمة نفسها ، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، فإن ذلك يعد مؤشراً على الصدق التمييزي" (عباس وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥٦) . ولحساب الصدق التمييزي قامت الباحثة بالخطوات التالية :

(١) حساب الدرجة الكلية لكل طالب من طلاب المجموعة الاستطلاعية .

(٢) ترتيب درجات التلاميذ تنازلياً .

(٣) يؤخذ (٢٠%) من أعلى الدرجات التي حصل عليها التلاميذ و(٢٠%) من أدنى الدرجات التي حصل عليها الطلاب .

(٤) نقوم بقياس الفرق بين متوسطي أعلى الدرجات وأدنى الدرجات التي حصل عليها الطلاب في استبانة درجة توافر دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية لدى العينة الاستطلاعية وفق الجدول التالي بعد وضع الفرضية التالية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في الأداء على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية .

الجدول (٣) دراسة الفرق بين متوسطي الدرجات المرتفعة والمنخفضة نحو استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية في التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة الاستطلاعية .

اختبار t.Test			اختبار Leven للتجانس		العينة الاستطلاعية		
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	(قيمة F)	الانحراف	المتوسط	الاختبار التحصيلي
٠.٠٠٠	٢٢	٧.٧١	٠.١٥	٣.٨٨	٤.١٨	٢٨.١٩	الدرجات المرتفعة
٠.٠٠٠	١٥.٥٠	٦.٧١			٩.٠٤	٨.١٥	الدرجات المنخفضة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (٠.٠٠٠) وهي أصغر من (٠.٠٠٥) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونأخذ الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة نحو استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية ، أي أن الاستبانة تميز بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة .

- الصدق الذاتي : ويمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات أو معامل ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية في التحصيل الدراسي (٠.٧٦) ومنه فالصدق الذاتي هو (٠.٨٧١) وهو معامل صدق عال .

ثبات أدوات البحث :

تم التأكد من ثبات استبانة دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية في التحصيل الدراسي، وذلك باستخدام مايلي :

- حساب الثبات بالتجزئة النصفية : استخدمت طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات استبانة دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية في التحصيل الدراسي، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى مجموعتين احتوت المجموعة الأولى على البنود الفردية، واحتوت المجموعة الثانية على البنود الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التي تحوي البنود الفردية والمجموعة التي تحوي البنود الزوجية فبلغت (٠.٦٧٦) وقيمة معامل سبيرمان (٠.٧١٥) مما يشير لثبات استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية.

المتغيرات

المتغيرات المستقلة: مستويات التفاعل الاجتماعي الجنس (ذكر - أنثى) أما المتغيرات الثانوية فهي ومتغير نوع الشهادة (علمي - أدبي) ومستوى التحصيل .
المتغيرات التابعة: درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي .

التأكد من التوزيع :

بعد تفريغ إجابات أفراد المجموعات على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية ، تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (Spss) والخيار (Explore) للتعرف على طبيعة التوزيع لدرجات الطلبة واختيار الاختبارات التي ستعتمدها الباحثة سواء كانت البرامترية أو اللابرامترية، ووجدت الباحثة أن قيمة مستوى الدلالة في اختبار (KlomogorovSmirnov) بلغ في استبانة دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية في التحصيل الدراسي (٠.٠٧)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يعني استخدام الاختبارات البارامترية لتحليل إجابات التلاميذ واستخلاص النتائج .

نتائج البحث :

قامت الباحثة بدراسة صحة الفرضيات التالية .
الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (٤) دراسة للفروق بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٤٧.٦٣	٩.٦٢	٠.٥٢٣	٢٠	٠.٨٧٠
الإناث	٤٦.١٠	٩.١٣		٢٣	

من الجدول السابق بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥٢٣) وبلغت قيمة مستوى الدلالة المأخوذ (٠.٨٧٠) وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (٠.٠٥) الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع الشهادة .

الجدول (٥) دراسة للفروق بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع الشهادة (علمي - أدبي) .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	٤٦.٧٩	٩.٧٢	٢.٧٢٧	٤٢	٠.٧٢٣
أدبي	٤٨.٤٦	١٢.٥٧		١٩	

من الجدول السابق بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٢٧) وقيمة مستوى الدلالة (٠.٧٢٣) وهي أكبر من مستوى الدلالة المأخوذ (٠.٠٥) الأمر الذي يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تبعاً لمتغير نوع الشهادة (علمي - أدبي) .

مناقشة متوسط إجابات الطلبة على استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية ؟

بعد أن قام أفراد العينة بالإجابة عن استبانة درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية تم استخدام المعيار التالي :

جدول (٦) المعيار المستخدم لتحديد درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض	١.٦٦-١.٠٠
متوسط	٢.٣٣-١.٦٧
مرتفع	٣.٠٠-٢.٣٤

درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
انتصار اسماعيل الحموي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
١	أساعد زملائي في الصف في حل المشكلات العلمية و التعليمية و غيرها.	٢.٧٢	٠.٦١٤	مرتفع
٢	أحترم رأي زملائي و معلمي	٢.٥٢	٠.٨٧٢	مرتفع
٣	أناقش الأسئلة و الأجوبة مع زملائي و معلمي	١.٢١	٠.٩٧٨	منخفض
٤	أوضح الفكرة أو الموضوع بسرور إذا طلب مني زملائي أو معلمي ذلك	٢.٧٢	٠.٦١٤	مرتفع
٥	أخذ برأي زملائي المفيدة.	٢.٥٢	٠.٨٧٢	مرتفع
٦	أتصرف حسب أنظمة الصف وضوابطه	٢.٣٩	٠.٨٦٠	مرتفع
٧	أطلب من زملائي الآخرين و من معلمي التدخل لحل خلافاتي مع الآخرين	١.٧٦	٠.٨٣١	متوسط
٨	أتعامل مع زملائي في الصف وفق مبدأ الأخذ والعطاء	١.٢١	٠.٩٧٨	منخفض
٩	تسير العملية التعليمية طبيعياً بعد حل الخلاف بيني وبين زملائي	٢.٥٦	٠.٧١٢	مرتفع
١٠	أتنافس مع زملائي في الصف أي بيني وبين أي واحد منهم كفرد لا كجماعة	٢.٠٠	٠.٩١٣	متوسط
١١	أسعى باستمرار للحصول على المكافأة التي يقدمها المدرس	٢.٥٦	٠.٧١٢	مرتفع
١٢	لدي رغبة قوية بالتفوق في كل شيء على زملائي	٢.٤٤	٠.٦٥١	مرتفع
١٣	أغضب و أشعر بالتوتر إذا لم أصل إلى ما أريد	٢.٤٠	٠.٨١٦	مرتفع
١٤	أبذل كل جهدي في الدراسة كي أتفوق على الآخرين	٢.٤٤	٠.٦٥١	مرتفع
١٥	أستخدم الضغط و القسر لتحقيق أهدافي	٢.٠٤	٠.٩٧٨	متوسط
١٦	أصل إلى حد الاشتباك الجسدي مع من يخالفني الرأي	٠.٤١	٠.٩٧٨	منخفض
١٧	أرى أن الصراع وسيلة لإظهار قدرتي على زملائي	٠.٢١	٠.٩٩٠	منخفض
١٨	أشكّل مع بعض زملائي جماعة ضد جماعة أخرى.	٢.٠٠	٠.٩١٣	متوسط
١٩	أحاول التأقلم مع جميع زملائي في الصف	٢.٥٦	٠.٧١٢	مرتفع

من الجدول السابق نلاحظ أن العبارة رقم (١) ورقم (٤) احتلتا المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢.٧٢) بمعنى أنها تقترب من المتوسط الحسابي الكلي للبيد وهو (٣)، وهذا يؤكد الرغبة لدى المتعلمين في التعاون مع بقية زملائهم في مناقشة الأمور المختلفة ومنها العلمية وسعادتهم بتقديم العون والمساعدة لزملائهم، واحتلت العبارات رقم (٩-١١) المرتبة الثانية بمعدل قدره (٢.٥٦) وهذا يؤكد رغبة الطلبة بتكوين علاقات إيجابية نشطة اجتماعية مع زملائهم ورغبتهم وسعادتهم عند حصولهم على التشجيع والثناء، واحتلت العبارتين رقم (٢-٥) المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (٢.٥٢) مما يدل على رغبة الطلبة وحرصهم على احترام وتقدير زملائهم، واحتلت العبارتين رقم (١٢-١٤) المرتبة الرابعة بمعدل وقدره (٢.٤٤) وهذا يدل على حرص الطلبة على الدراسة وزيادة التحصيل العلمي والتفوق على زملائهم في ذلك، واحتلت العبارة رقم (١٣) المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (٢.٤٠) وهذا يدل على وجود تصميم وإرادة لدى الطلبة لتحقيق ما يودون فعله بكل همة ونشاط، واحتلت العبارة رقم (٦) المرتبة السادسة بمعدل وقدره (٢.٣٩) وهذا يؤكد على رغبة الطلاب بالمحافظة على الأنظمة والقوانين في الصف وعدم إثارة الفوضى، بينما بلغت العبارات (٧-١٠-١٥-١٨) متوسطات

متوسطة ، وبلغت العبارات (٣-٨-١٦-١٧) متوسطات منخفضة وهذا يؤكد عدم وجود رغبة للتلاميذ لإثارة المشاكل والصراع والنزاعات مع زملائهم .
الفرضية الثالثة :هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على التحصيل الدراسي ودرجاتهم على استبانة عمليات التفاعل الاجتماعي .

Correlations

		درجة التوافر	درجة التحصيل
درجة التحصيل	Pearson Correlation	١	.٦٥٢**
	Sig. (٢-tailed)		.٠٠٠
	N	٣٩	٣٩
درجة الاستبانة	Pearson Correlation	.٦٥٢**	١
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	
	N	٣٩	٣٩

من الجدول السابق نلاحظ وجود علاقة قوية بين درجات الطلبة على التحصيل الدراسي ودرجاتهم على استبانة عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٦٥٢) وهذا القيمة عالية، وبالتالي كلما زاد تحصيل الطلبة زادت ممارستهم لعمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية .
التوصيات و المقترحات:

١- لا بد أن يكون المعلم القدوة في التفاعل الاجتماعي في الصف و هو الذي يديره و يرشد طلابه إلى السلوك الاجتماعي الصحيح، ولا بد من تأهيل و تدريب المعلمين على هذه المهارات.

٢- و لذلك لا بد أن يكون المعلم متعاوناً مع طلابه و يخلق جو الأمان و الراحة لهم و مساعدتهم على التأقلم و التكيف كما لا بد أن يعمل على خلق التنافس الخلاق بينهم من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة. ولا بد من تأهيل و تدريب المعلمين على هذه المهارات.

٣- أن يحاول المعلم قدر المستطاع أن يبعد مظاهر الصراع بين طلابه و ذلك بحثهم على التعاون و تفعيل العمل الجماعي و روح الصداقة.

٤- لذلك لا بد من إعداد كوادر تربوية لديها المهارات الاجتماعية التربوية.

Abstract**Degree Availability of Social Interaction Processes Within the Educational Process and a relationship on Educational Achievements****By Entsar Ismail**

The research aims to identify the Degree Availability of Social Interaction Processes Within the Educational Process and a relationship on Educational Achievement .

The researcher adopted the descriptive analytical method. The researcher used the questionnaire, which is distributed to a sample of second grade secondary students (٤٥) male and female.

The sample was students from the second grade secondary school. The results were as follows:

There is a relationship between cooperation and educational achievements.

Social interaction processes - Educational process - Educational achievements.

المراجع

- الأشقر، هيفاء : درجة توافر المهارات الاجتماعية في برامج الأطفال المقدمة لطفل الروضة، مجلة جلمعة البعث، العدد (٢٣)، المجلد (٣٩)، ٢٠١٧ م .
- جيتس، آرثر، وآخرون: علم النفس التربوي: ترجمة إبراهيم حافظ وآخرون، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٥ م .
- حمدان، محمد زياد : سيكولوجيا الاتصال التربوية، سلسلة المكتبة التربوية الحديثة، دار التربية الحديثة . ٢٠٠٠
- رزق الله، رندا : العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، مجلد ٢٤. ٢٠٠٨ م
- عاقل، فاخر: التعلم ونظرياته ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨١
- عاقل، فاخر: علم النفس التربوي: دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧١
- عويدات، عبد الله : طبيعة التفاعل الصفي، الجامعة الأردنية، عمان ، ١٩٩٦
- البشير، أكرم عادل عبد الله : أثر المناخ في التحصيل الدراسي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية لمديرية عمان الأولى، رسالة ماجستير، عمان ، الأردن ١٩٩٥ غير منشورة
- الدسوقي ، كمال: علم النفس ودراسة التوافق، مكتبة النهضة العلمية ، بيروت ١٩٧٤
- الرشدان ، عبد الله: علم الاجتماع التربوي ، دار عمان ، عمان ، الأردن، ١٩٨٤
- الزعبي، أحمد محمد، أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمانية ، صنعاء ، ١٩٩٤

- لقوقي، الهاشمي : برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٤ ، ٢٠١٦ م .
- أرجو منكم أن تولوا هذا المقياس اهتمامكم حيث يهدف للتعرف عن درجة توافر عمليات التفاعل الاجتماعي داخل العملية التعليمية وتجيبون عنه بكل دقة وأمانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يوافق رأيكم

النوع الاجتماعي : ذكر أنثى

نوع الشهادة : علمي أدبي

الرقم	العبارة	موافق	أحياناً	غير موافق
١	أساعد زملائي في الصف في حل المشكلات العلمية و التعليمية و غيرها.			
٢	أحترم رأي زملائي و معلمي			
٣	أناقش الأسئلة و الأجوبة مع زملائي و معلمي			
٤	أوضح الفكرة أو الموضوع بسرور إذا طلب مني زملائي أو معلمي ذلك			
٥	أخذ برأي زملائي المفيدة.			
٦	ألتصرف حسب أنظمة الصف وضوابطه			
٧	أطلب من زملائي الآخرين ومن معلمي التدخل لحل خلافاتي مع الآخرين			
٨	أعامل مع زملائي في الصف وفق مبدأ الأخذ والعطاء			
٩	تسير العملية التعليمية طبيعياً بعد حل الخلاف بيني وبين زملائي			
١٠	أتنافس مع زملائي في الصف أي بيني وبين أي واحد منهم كفرد لا كجماعة			
١١	أسعى باستمرار للحصول على المكافأة التي يقدمها المدرس			
١٢	لدي رغبة قوية بالتفوق في كل شيء على زملائي			
١٣	أغضب و أشعر بالتوتر إذا لم أصل إلى ما أريد			
١٤	أبذل كل جهدي في الدراسة كي أتفوق على الآخرين			
١٥	أستخدم الضغط و القسر لتحقيق أهدافي			
١٦	أصل إلى حد الاشتباك الجسدي مع من يخالفني الرأي			
١٧	أرى أن الصراع وسيلة لإظهار قدرتي على زملائي			
١٨	أشكل مع بعض زملائي جماعة ضد جماعة أخرى.			
١٩	أحاول التأقلم مع جميع زملائي في الصف			